

مهارات بحثية 2 – الأسبوع العاشر

دور الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية – دراسة
حالة عينة من المؤسسات الصيدلانية في ولاية قسنطينة

إعداد الطالب/

2025



أولاً: نقد الدراسات المرجعية

حادثة المراجع

تُعد الدراسة حديثة نسبياً حيث تعود إلى عام 2024، وهو ما يجعلها منسجمة مع التطورات العلمية الراهنة في مجال الإدارة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية. هذا البعد الزمني يعكس وعي الباحث بأهمية مواكبة المستجدات البحثية، خاصة أن موضوع الرشاقة الاستراتيجية يعد من المفاهيم الإدارية الحديثة التي اكتسبت زخماً كبيراً في العقد الأخير. الاعتماد على مصادر معاصرة يضيف على الدراسة قوة أكاديمية ويمنح نتائجها قيمة أكبر من حيث المصادقية.

أولاً: نقد الدراسات المرجعية

تنوع المصادر

المراجع تضمنت مقاربات متعددة للرشاقة الاستراتيجية عبر ثلاثة أبعاد رئيسية: الحساسية الاستراتيجية، الالتزام الجماعي، وسيولة الموارد. كما جمعت الدراسة بين مراجع نظرية ودراسات تطبيقية مستخدمة في مجالات متعددة كالمؤسسات الجامعية والصناعية والخدمية. هذا التنوع في المصادر أعطى للدراسة ثراءً أكاديمياً وأتاح للباحث بناء خلفية شاملة تربط بين المفهوم النظري والتطبيق العملي. ورغم ذلك، يمكن القول إن هذا التنوع ركّز بشكل أوضح على البعد الدولي والمقاربات العامة أكثر من تخصيصه للسياق الجزائري.

أولاً: نقد الدراسات المرجعية

اتساق المراجع بموضوع الدراسة

المراجع المستخدمة جاءت متسقة مع موضوع البحث ومتغيراته. فقد كانت جميعها مرتبطة بشكل مباشر بعناصر الرشاقة الاستراتيجية وعلاقتها بالميزة التنافسية. هذا الاتساق انعكس على قوة الإطار النظري للدراسة، حيث لم تظهر فجوات كبيرة بين ما تم استعراضه من أدبيات وما تمت معالجته من أهداف وأسئلة بحثية. الاتساق كذلك عزز من القدرة التفسيرية للباحث عند مناقشة النتائج وربطها بالنظريات السابقة.

أولاً: نقد الدراسات المرجعية

تغطية الأبعاد النظرية والتطبيقية

من أبرز مميزات الدراسة أنها جمعت بين البعدين النظري والتطبيقي. فعلى الصعيد النظري، استندت إلى نماذج وبحوث علمية سابقة حددت أبعاد الرشاقة الاستراتيجية. وعلى الصعيد التطبيقي، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أدوات كمية مثل الاستبيانات والنماذج الإحصائية لتحليل البيانات الميدانية. هذا التوازن بين النظرية والتطبيق منح الدراسة قوة في تفسير النتائج وربطها بالواقع العملي داخل المؤسسات الصيدلانية.

أولاً: نقد الدراسات المرجعية

الاعتماد على المصادر العربية والدولية

اعتمدت الدراسة على مراجع عربية ومحلية إلى جانب مراجع أجنبية ودولية. المصادر العربية وفرت للسياق الجزائري خصوصيته، بينما أضافت المصادر الأجنبية العمق الأكاديمي والامتداد العالمي للمفهوم. إلا أنه يمكن القول إن جانب المراجع العربية الحديثة لم يكن بالقدر الكافي، وكان من الممكن توسيع قاعدة الأدبيات العربية لتوضيح الفجوة البحثية على المستوى المحلي والإقليمي بشكل أوضح.

ثانيًا: جوانب القوة والضعف

جوانب القوة

- الدراسة حديثة وتعكس تطورات مجال الرشاقة الاستراتيجية، مما يمنحها قيمة علمية عالية.
- شملت مراجع نظرية وتطبيقية من بيانات بحثية متعددة، مما أضفى عمقًا على الإطار المرجعي.
- المراجع مرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة، ما جعل الإطار النظري متماسكًا ومتراابطًا.
- وجود توافق واضح بين الأبعاد النظرية التي تمت دراستها والأدوات الميدانية التي استخدمت.
- جمع الباحث بين الأدبيات الدولية والبيئة المحلية، ما أضاف بعدًا تطبيقيًا ملائمًا للسياق.

ثانيًا: جوانب القوة والضعف

جوانب الضعف

- كان من الممكن تعزيز الدراسة بمزيد من المراجع العربية والإقليمية لتوضيح الفجوة البحثية محليًا.
- الاقتصار على الأدوات الكمية مثل الاستبيانات والانحدار دون إدماج تحليل نوعي أو مقابلات، قد جعل النتائج أقل عمقًا من حيث الفهم السياقي.
- ركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد فقط من أبعاد الرشاقة الاستراتيجية، وكان من الممكن تبرير هذا الاختيار بشكل أوضح ومقارنة الأبعاد المختارة بغيرها في الأدبيات.
- بعض المراجع ركزت على بيانات تنظيمية غير محلية، ما قد يجعل تطبيق نتائجها على السياق الجزائري بحاجة إلى تبرير أوسع.

المرجع

لعمارية, ن. ا. (2024). دور الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية
– دراسة حالة عينة من المؤسسات الصيدلانية في ولاية قسنطينة. Retrieved

from [https://dspace.univ-](https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/16220/1/%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D9%88%D8%AD%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%87%20%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86.p)

[guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/16220/1/%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D9%88%D8%AD%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%87%20%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86.p](https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/16220/1/%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D9%88%D8%AD%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%87%20%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86.p)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

